

منتقى الفوائد (83) استغلال فضائل الأوقات (للشيخ عبدالرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

والشخص حينما ينظر ويتأمل يجد وهذا من السر العجيب. يجد ان عدة ازمنة في الشريعة الثلث الاخير منها افضل. في اليوم وفي الاسبوع وفي العام. فالיום افضل من الثلث الاخير. لان في هذه الصلاة التي انتهينا منها. صلاة العصر التي هي الصلاة الوسطى فهي افضل صلاة. حافظوا على الصلوات - 00:00:00

والصلاة الوسطى. فهي صلاة العصر التي تجتمع فيها ملائكة الليل والنهار. وهي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله. وفي الحديث الاخر كأنما وتر اهله وماله او اهله - 00:00:29

هو ما له بالرفع والنصب كأنما وتر اي فقد وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر مرة فقال انها هذه الصلاة العصر قد عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها فله الاجر مرتين بهذه - 00:00:49

كذلك من عظمت مفروضة على الامة السابقة. فمن حافظ عليها له الاجر مرتين. يعني اجر الامم السابقة لانهم ضيعوا هذا الاجر. والاجر الذي عرض من امة محمد صلى الله عليه وسلم. الاسبوع الاسبوع في اخره الخميس والجمعة. الخميس جاء في صحيح مسلم مع الاثنين ترفع فيه الاعمال - 00:01:09

واما الجمعة فهو سيد الايام. وهو يوم شرع فيه قربات ومن اراد ان يصل الى هذا الامر فليذهب الى كتاب القيم فقد جمع خصاص هذا اليوم العظيم. اذا هو اخر الاسبوع. السنة - 00:01:29

اخرها في الثلث الاخير من السنة هذا الشهر رمضان وبعد ايام اذا خرج شهر رمضان دخلت اشهر الحج ركنا العظيم من اركان الاسلام الحج فهو في ثلث العام الاخير رمضان نفسه في هذه العشر وهي في ثلثة الاخير - 00:01:45

الثلث الاخير افضل هذا الزمان لما فيه من انزال هذا القرآن العظيم. انا انزلناه في ليلة مباركة وقد جاء في روى الامام احمد باسناد ضعيف انها انزلت في ليلة الرابع والعشرين. ولكن قطعاً هي في ليلة القدر وهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في العشر هذه - 00:02:05

وهذا قراءة القرآن وهذا احب ان انبه اليه لاني وجدت بعض المتأخرين خالف السلف وهو شيء والعجب نساعد حتى عند طلاب العلم. قراءة القرآن في رمضان في الليل افضل من النهار. وبعض الناس يظن انه قراءته وهو صائم افضل. لا. السلف قالوا - 00:02:25

قراءة القرآن في رمضان في الليل افضل. بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدارسه جبريل القرآن في الليل وكما في الصحيحين من حديث ابن عباس وكذلك صلاة الليل افضل الصلوات كما في صحيح مسلم وصلاة التراويح في الليل وصلاة التهجد في - 00:02:45

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث عائشة في في الصحيحين يسد المنزر ويوقظ اهله ويحيي ليله. واخبر انه آآ النزول الالهي في الثلث الاخر وقال للرجل كما في صحيح مسلم ان اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت - 00:03:07

ان تكون ممن يذكر الله في هذه الساعة فكن فقراءة الليل افضل واذا كانت القراءة في الصلاة فهي افضل كذلك وقد قال ابن تيمية في اية العنكبوت في قول الله جل وعلا اتل ما اوحى اليك من الكتاب. قال واقم الصلاة قال ثم - 00:03:27

فذكر الله اكبر. قال ابن تيمية الصحيح في معنى الآية ولذكر الله اكبر اي اعظم شيء واكبر شيء في الصلاة ذكر الله. ولا شك ان مما يذكر فيه الله ها هو القرآن فهو اعظم الذكر. فاذا هذه الليالي عظيمة وعليك ان تسارع وتتأبر. فان قلت - [00:03:47](#) هذا شيء ليس بواجب. قلنا لك ما اجهلك. بحقيقة شرع ربك وما اجهلك بنفسك. اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ارشد الرجل الذي طلب مرافقته في الجنة ربيعة بن كعب حينما كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:04:07](#) اسألني لان النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يعطيه جزاء خدمته. وقال اسألك مرافقتك في الجنة. ماذا قال له؟ قال هذاك الشاب قال اعني على نفسك بكثرة السجود. واضح انه اراد كثرة السجود يعني في النوافل لانها الصحابة كانوا يصلون الفرض - [00:04:27](#) ولا يوجد من لا يصلي الفرض حتى المنافقون كانوا يصلون. قال اعني على نفسي بكثرة السجود. ويا اخي ان التسوية شأنه عظيم كاد ان يهلك صحابيا له فضائل. ذاك كعب ابن مالك. الذي قال ما تخلفت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا -

[00:04:46](#)

الا بدر بدر هذي لم يعاتب احد تخلف عنه لان النبي وسلم لم يرد الغزو ثم جمع الله بينه وبين عدوه قال عن حاله وما الذي شهد بيعة العقبة؟ وقال لا لا يعني - [00:05:06](#)

ساقدمها على بدر وان كانت بدر اذكر في الناس. بيعة العقبة ومع ذلك تخلف عن هذه الغزوة واخرت توبته وحكى حاله انه لا عذر له وقال له ما زال اتجهز واقول اليوم اليوم حتى يقول استمر بالناس الجد وتفارق - [00:05:26](#)

الغزو وهممت ان الحق بهم ويا ليتني فعلت فان قلت كعب بن مالك تأخر عن شيء واجب. هذه الصلوات ليست بواجبة. فالجواب ما ذكرته قبل قليل. ثم يا اخي السنن ترفع فيها فرائضك. ان كنت قائما بها. اما علمت ما جاء في السنن من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما - [00:05:47](#)

يحاسب العبد من اعماله الصلاة. فان صلحت افلح وانجح والا خاب وخسر ثم ينظر في النوافل. يأمر الرب جل وعلا ان انظر في

نوافله فتسد به هذه الفريضة التي فيها خروم ومن الذي ليس في فرضه خروم - [00:06:14](#)

فاذا سد عليك خروم كثيرة وخروق كثيرة في عبادتك. فعلينا ان نحدث انفسنا ان نتأبر وان نقوم بهذه العشر عسى ان يختم الله

لنا بمغفرة ورضوان وسنة - [00:06:33](#)